٨١١ر٥٠٨
م

قصيدة في ندب جزيرة الأندلس ، نظم الدقون ، أحمد بن محمد - ٩٢١هـ . كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٤ ق ١٦ س ٢٣×٥ر١٦سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٧-١٠) ، خطها مغربي مقرو

م ٦٦٣٤/٢ الاعلام (ط٤) ١: ٢٣٢ الخزانة العامة بالرباط ٢/١ : ٣٣٧

٦/١٤٢٩

١- الشعر ، العصر التركي والمملوكي ، أدب اللغة العربية

أ- المولف ب- تاريخ النسخ ج- قصيدة الدقون في ندب جزيرة الأندلس .

٢٥/٦/١٤٠٨

٨١١ر٥٠٨
م

الاعلام بما وقع بالاسلام ، منظومة للتلمساني ، سعيد بن عبد الله - ١٠٨٨هـ . كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٦ ق ١٦ س ٢٣×٥ر١٦سم

م ٦٦٣٤/١ نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق١-٦) ، خطها مغربي مقرو

الخزانة العامة بالرباط ٢/٢ : ١٢٧

بروكلمان/الذيل ٢ : ٦٧٦

٦/١٣٢٩

١- الشعر ، العصر التركي والمملوكي ، أدب اللغة العربية أ- المولف ب- تاريخ النسخ .

٢٥/٦/١٤٠٢


٤٢


جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

يقول العبد الفقير إلى الله تعالى محمد الموفق المعروف بابن تويرة التلمساني
سامحه الله طلب مني بعض الفضلاء ان اكتب له قصيرا من كلام
الأديب الكاتب أفصح شعراء العصر المادح لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الشيخ سيدي محمد بن عبد الله التلمساني رحمه الله
فأجبته مسارعة له بأرجوزة وأبو شهوة أجيبه الموصى دخل الجنة وهي
التي انشأها ونثرها لما وقع هتكها الطاعون الذي اصاب الناس
من الجواب في الشهرين سنة ست وتسعين والف سماها
بما وقع به من سلام وذلك لما نزل باهل الحضر نعيم الصالح بلده
سنة اثني عشر ومائة وألف وزيادة ظلمهم وعتوهم وكثرة
مناكرهم فيها وضده كعصو من قبله منا ومن اسلافنا ازالت
فضائلهم المتروكة قلبه وحماها وانا احسب في الحقيقة الا فيما عند منهم
او قدرة الله وانما الصبر اولى واجدر على النية فيهم سوف الله بتسوطه
بهم من شاء من عباده ولما قال بعض العلماء في مثل هذا الكلام منهم
اذا انتفت او نفيا حياة صبر له من نشنع من الاقوام فيه الفتنة

تجري بجري الترك واحد لسانهم ودار بجانبهم وكن متوقعا
واستقامة الطاعون بأغراضه ولسنتهم فلا يعبه متبينا بل ربما
يزيد في الحسرات والهموم وليعلم المرء ان الدول كما قال
ابن خلدون لها اعمار كاعمار بني آدم ولله الأرض يورثها
من يشاء من عباده وكم من اناس ضاع زمانهم في انتظار انقراض
دولتهم وفي سوء الأدب مع الله تعالى في التطلع على غيبه
في شأنهم بالبحث عن دولة فلان وما قال فلان وما قال فلان وانتظر
بعضهم في ايامهم وايام الوالي عليهم وخرجوا من الدنيا
متحسرين وما رأوا مما انتظروه شيئا حتى ان بعضهم عند
الموت يلقن الشهادة ويقول هي في قلبي وفكرة في
نفسي ان الاموات يسألونني عن بقاء الترك فقولوا نعم
وما ذلك الا من عدم الرضى بالقضاء وطلب العقوبة بدل العفو
والاشتغال بما لا يعني فمفاد ذلك الكاملين نحو على مواده لا تتبع
للأغراض والنية المشتركة والنية الصالحة لعله واقع بهن لا مواضع
ومن مراض فقد انتهى الاوهام وانخلص لنا الا بما يبدو من الملح
الاعلام ولكن من انتظر له بدية حسنة فلا يجب عليه الا فاقة

كل فاتنة الحيف مع حيفهم يوما او بعض يوم من البلية الصماء وهلكوا
اشتروا انفسهم للنفوس وانما النفوس لا يخلو من لامح وروح الله عيسى
عليه السلام او القاطعين على قولهم بنيتهم وهذه لي
الاراجيف والفتن اذا اخذت بالبصيرة تجدها كلها ونعمت ما
الدجال وقد اظلنا زمانه فانا لله وانا اليه راجعون وليصبر
الانسان على ما اصابه وليحتسب الصبر لغيره من المومنين قال
عليه السلام اذا رأيتم امرا لا تستطيعون تغييره
فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغيره وان الموت من قريب
يقدمنا والعمر ينقصنا والعيان منه قد محا والله يحكم بيننا
وهو خير الحاكمين فالدنيا لا بقاء لها بعد فضل الله فزائلة
فهم في زيادة النقص وابدا حتى يستوفي خرابها
بها . ويرحم الله القائل . ه .
ومنزل الدار ما ابقى على احد وما يدوم على حال لها شان
وانظر الى عروة دار اسر وما وقع باهلها وفيها اخرهم الجلا
وتملك العدو بالبلاد وابدل المساجد بالفساد فانا راضي
الا دار التافون وعمرت بيوت الله بالاضلاع بغير عبادة الله



ويخبر ان عباده ما يسأل عما يفعل او يتشاءمون بهم وبانه يخلو من بيد
ولتكونية مطالع منزل القصير او صاحبه ليبطل ان يكون بقتله
مثلا او يطلع لينزف منها وبينهم بين نصرة منهم حيث كان ابن مريم
او يجد وغيره كما قال صاحبه وجزء عبد الله الخ او ليختم
في نصرة مولانا القاهر الحكيم جل جلاله في خلقه وما ينفك
تصرفه لعلم عالم والعبادة عابد ثم يبعث كل على نيته
او ليبعثهم بالدين الحق او ذكر الله صاحب القصير في تراكيب
الكلام حتى يأمر شاكر شكره والقائل ذي الابوزاغ ملبس
من الغيبة اذا لمجاهرته بقتل الباطل واما الكونه متلبس
للعلم وعيته ليعرف ويعرف ما اتى به انه ما مستنفر له
الا عمية فلا يقتدي به جعلنا الله عمن جميع بفضله وكرمه
وصلى الله على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا وملاذنا
وقرة اعيننا مولانا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين
والحمد لله رب العالمين
امين فادر فالذي يحمي تلمسان فان بها من هو يا خوج عروانا
يا ال النسر والغريب للناس ونعمته فيما لينتسم نتوكنا الزمن هنا

فائدة قال تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم فلعل الناظم ان يكون ممن ظلم اهـ

صادف

ثم صفا من بشاطه والتقوى تتبعه • بان جميع الزرع في الارض اخوانا

وما يكون الزرع عم جسادهم • وتعم افسدوا في الارض كلهم قصانا

وابتدا النقل في الناس وعلمه • جميعا يرون الدمع في الاثر احسانا

لعذر الدهر الذي يجري صوابه • على لطاف شدائد المواطن مغبانا

كعاد واهل الرس والعوس ما بقوا • وما يجنبني الارض قوم ابن كنعانا

واخوان لوط والعماليق عشوا • ونبع والاحزاب بيضا وسودانا

وما يسود الحي من قرون كثيرة • والوادي الزمان من صالحات واحسانا

فما دنت فوق الارض كانت محمومة • ولا ولبرة حواء كالتي انسانا

عدوا واستقروا المستاصلين من الغرو • وقد غبروا الرحال ايام اوثانا

ارحل الدنيا من البصحاح ثنا تسلوا • فلا ما وجدنا وين دانت شبكا نسا

فلو كانت الاعمار تنبت زرعهم • لكان فسيح الارض بالزرع ملانا

ولكن بان الرجال عقيمة • فان عوضوا من اعمال ابرار كوانا

ثبوت معز الحي نفط لعدتهم • وليتوبون الموت في الطلب نفطانا

تكاد الجبال الراسيات لحيثهم • تخر وما يرجون الذنب غفرانا

على قطع او داج الوشاة نام وله • وقاموا في الصلح بنيطا وشانا

والتبه في اقصه ثم الكفهم • تلاهسا في الغريب علما وايمانا

وكانت

وكانت لهم لما اواده وابتهام تعد • اوانذ امنها كالبكار وسواعدانا

فبينهم فوق الشوه فتن بالهم • تودد العباد الذي كانوا اكانا

بقول الذي واخ للضلال ابحثه • نسبح لحاله الله ما قال مونانا

وان كنتما والذكر منه شجيبة • كانه لم تسمع من الدين قرانا

فان ابن النزول في عوف فابيتلا • وانت حليف الهموم في زهانا

انتم دار العلم في خانة السخي • ثبت وتحظى فيه وتجلس زانا

لبيوفلت بانفا ومثله شوق • فمن هذه منح الحلم للنا بيراوكا

فانت يتيما والنزل والشيبه ابوه • تنس وبعض الشيب فولها اعلانا

لعن كنت حيا بالمدينة طايحا • فيضة بها اخا الفرائض همذانا

فتلت بحول الحي صبرا او لم تزل • على عهدنا المعلوم دار الربيع هيمانا

فيا يممت بالعتو نساء كريمة • وايممت بالغول المنضل وليرانا

وتنبرت للاسلام وكنا من الاذى • فلما تم الوحملوا من ذاك بنيتانا

بستانا

الم تعلم ان الله بالشدائد قادر • واسرع بحسنا منه لو كنت يقظانا

فما الله عن سقط الرماة بغافل • وما بين الوحما وحاشاه لخيانا

وما شيبة التوحيد كيف تغضبت • باسم كل الاسلام كلما وعدوانا

وما شاباين النزل كم بات ساجدا • وكم ضلع النكبر بين ترها تصلا

وعبد العزيز في الفيوض كأنه ◦ إلى النجم هذا ومرفع الطرف أحيانا
ومن فعله وبغية انهم لم يتروا ◦ جميل اسوى شخبا بن وومضانا
فها قام من شخصا وشخصيا وبالغة ◦ وباطن في الاسلام ونظر ورمضانا
على نهب اموال البقاء فيكما تفسروا ◦ وكانت لهم على المدينة اذا نصرانا
فجر منها مبيت العيون ثم حسما مده ◦ وضحى من فوق الخصال بطانات
وقال افعلوا بالغسل بن دع بهم ◦ وفارق ذا المد القلب بسهم المانيا
اذا كان ومعنى الشهود يقضي برابه ◦ هنالك يكون الربح في الارض خسرانا
تعالوا انظروا ضبطوا في زن ناسجه ◦ يكون من ثوب البطالة اوثانا
وكذا فلانا الا الشوق من كل موضع ◦ ومن با عمر الغلايو عوبينانا
اذا انتشر منه انجم فابن كادة ◦ وارضا له من الوعد يغالى بأثرانا
فابن الكرام العو كلسنزلة ◦ تشعبنا كرم اليسم فكنه لمسانا
ابو مدين الفحل الذي كان محمد ◦ باهل العصا في الواد لمغبانا
الم يرح جنة الحماء موفادير ◦ ولم ينز كريرا بلقماء وسكانا
وهب انهم للجود حلت عوفهم ◦ فلا تسلم الجيران في العيم جيرانا
ابن
وابن ابو سعد السنوسي محمد ◦ وانتبا عن الاعلام بانوار وكيانا
يقول للمهو ابن الورود ان كنت نايما ◦ تلبيته وان للاجابة اتيانا

اما انت من انا بابن هارون ◦ وولي سليم الصدر للاهل سلطانا
وفرحت للربض فيرا وفسوده ◦ عليه من التوحيد في الروض رضوانا
وابن ابي محلوف الرضا المسراني ◦ معالم تنير على الغيم غيبانا
اما بغيتي والقيثلة حل بان رضيه ◦ واوداة بنه لب الحزامبي صبيانا
وبقنا خيتاما اذ ابي يدري عنوته ◦ يغيم جماء في المزرقة كيوانا
ابجا من دعاد بابن محلوف استبيه ◦ فانا البطل والنزاع لمعوانه
وابن الامام الزواوي بن الابحري ◦ ابو النضر ونائله الطواف خسرانا
بمر والجدار والجدار افلاصه ◦ سري وقال فيه موسى بن عمرانا
ويزه لا يتلام كنز الفعالهم ◦ ابو النضر ابن النضر مثل وما كانا
جانبت الذي استكرة قول محمد ◦ ووددت لقول الحق بالحق تبيانا
وابن اخو الفلبا ابو سالم الذي ◦ على فطنه تلقى المغالم عنوانا
وابن ابو العباس احمد من وانت ◦ له الناس في عمر الشر ابن هانا
مجاور بين الله بالباب فيه ◦ من المسجد المنير ولى للنهل في بوانا
وابن الرضا الحلوى نجم الصلاح من ◦ تكلم بعد الدمع والصلب اعلانا
وابن ولي الله يعقوب من غدا ◦ يعلم زهاد الحرب الوقت فرقانا
ابناء الدين الذي مالا اراكم ◦ نجاما وكان الحق من قبل بحطانا

فدار كم الزهراء بالفنا واحرقت * وبات جميل الصبر يلزمع اذ تبانا
أما تذكرون الدار والزمن الذي * عهدتم فراق الوصل فيه وهجرانا
وهل تسألنهم عن بيان بني ترقت * ابادهم سما والحرب انتم وعلمانا
فيا مجالس العلوم نحن كلفنا بها * وصارت بها والعلم بالبوم عمرانا
وعاد غراب البين في كل مسجد * فلم أر مثل الترك للبين غربانا
فكم أعقدوا في العلم من عقد نظمه * ثم لعبوا بأيام دورا وصبيانا
وهل تشكم لا وفاء منه مخافة * وفي كل جيد ينتصر الترك جبنانا
وهل للذي يهبط من نشاط كانيه * ويجبر كسر العظم منه كما كانا
وهل يجمع الاحباب من بعد حشنة * ببعض العيون في المواسم اقمانا
وهل للا وفاة الحسان تشوق * الى من بها للعي فداءه ثم عقرانا
بمطالع اقوال الكرام وطرفه * يفيض على الفرقات بالدمع اجفانا
فيا خير من من الطريد بصابر * وثار لم يغمر السيف غضبانا
أسانا وانت الشيخ المحسن الذي * تجاوزت عن من ساء للمولى احسانا
لقا مسنا وكما لديك اخيم ناصر * اذا لم تحتشا الجمر بالغر اعجانا
ابن تعتسر لا علام فادع لسريه * يلحيم وانجد من الزمان فضانا
وجدوا عباد الله بالنصح واجهوا * علينا فان الدين بالنصح اوصانا

اذا الحية

٥

إذا الحية الرقطاء حلت بموضع * تغور وتخطى على الغدر أحيانا
ومن قال ان الترك تغزو فقل له * اتغزو بني الاسلام والملك جورانا
او للغزوة انبعثها في نصر مسلم * تقتل باهل الارض المقاصدة حزانا
اسود البغاة السابقات بصخر * وكان ابن الوقت اخذ الحسن خانا
فقل للذي زاغ واس كل خطيئة * فلا تحسبن الفتك به الله سلوانا
فما الترك في الاسلام الا كبدعة * وان انت مصروفات للملك خسرانه
وما كان الرجال الملاذ فينفعه * تاهبوا لروح الله بالخير فدانا
لبرا ما كنتم الترك بالناس ساعة * فلا تغتروا بالله في كيدكم ازمانا
وقل للعقود الزمن بناء بشنا بكم * لهانهم عن دعاء الغواة عصيانا
اذا اقبل الليل البهيم وادبرت * عن ال السما تلقى النجا من حومانا
ابا قوم لو اعملوا ما في الكلم * فاوصاح الرجم والحسب فرقانا

ثم ما وجد منه

وقد تلاها بعضهم بهذه الابيات

واركى صلاة الله ذا با على الذي * هدانا به الرحمن يسرا واعلانا
محمد المختار خاتم رسله * وافضل خلق الله عجما وعربانا
واله وصحبه والتابعين بكلهم * وكل اهل التقوى مشيا وركبانا

٦

بسم الله الرحمن الرحيم ✽ وصلى الله على سيدنا محمد

ومن نظم الشيخ الفقيه الاستاذ المقرئ

الخطيب الاوحد سيدي ابي العباس احمد الدقون

رحمه الله قصيدة في تربة جزيرة الاندلس

ترثي النفوس الزاكية ونستمد من العيون

الدما مرة بنثر نضره

الحمد لله على كل حال والصلاة والسلام على سيدنا محمد

وعلى اله نجوم الهدى اما بعد فيقول اخوكم في الله عبيد الله احمد

ابو محمد الاندلسي الشهير بالدقون لطف الله به امين امين

سلام كريم دائم متجدد • اخص به مولاي خير خليفة

سلام على مولاي ذي المجد والعلا • ومن البس الكفار ثوب المذلة

سلام على من وسع الله ملكه • وايده بالنصر في كل وجهة

سلام على مولاي من دام ملكه • بجمع واسناد من اهل الرعاية

سلام عليكم شرف الله قدركم • وزادكم ملكا على كل ملة

سلام على القاضي ومن كان مثله • من العلماء والاكابر الجلة

سلام على اهل الديانة والتقى • ومن كان ذا رأي من اهل المشورة

[illegible]

سلام عليكم من عبيد تخلفوا • بأندلس بالغرب في أرض غربة
أحاط بهم بحر من الروم زاخر • وبحر عميق ذو ظلام ولجة
سلام عليكم من عبيد أصابهم • مصاب عظيم يا لها من مصيبة
سلام عليكم من شيوخ تمزقت • شيوبهم بالنتف من بعد عزة
سلام عليكم من وجوه تكشفت • على جملة الأعلاج من بعد سترة
سلام عليكم من بنات عواتق • يسوقهم اللباط قهرا لخلوة
سلام عليكم من عجائز أكرهت • على أكل خنزير ولحم جيفة
نقبل نحن الكل أرض بساطكم • وندعو لكم بالخير في كل ساعة
أدام الإله ملككم وحياتكم • وعافاكم من كل سوء ومحنة
وأيدكم بالنصر والظفر بالعدا • وأسكنكم دار الرضا والكرامة
شكونا لكم مولاي ما قد أصابنا • من الضر والبلوى وعظم الرزية
غدرنا ونصرنا وبدل ديننا • ظلمنا وعوملنا بكل قبيحة
وكنا على دين النبي محمد • نقاتل عمال الصليب بنية
ونلقى أمورا في الجهاد عظيمة • بقتل وأسر ثم جوع وقلة
فجاءت علينا الروم من كل جانب • بسيل عظيم جملة بعد جملة
ومالوا علينا كالجراد بجمعهم • بجد وعزم من خيول وعدة

وكنا

٧

وكنا بحول الله نقهر جمعهم • فنقتل فيهم فرقة بعد فرقة
وفرسانهم تزداد في كل ساعة • وفرساننا في حال نقص وقلة
ولما ضعفنا خيموا في بلادنا • ومالوا علينا بلدة بعد بلدة
وجاءوا بأنفاط عظام كثيرة • تهدم أسوار البلاد المنيعة
وشدوا عليها بالحصار بقوة • شهورا وأياما بجد وعزمة
فلما تفانت خيلنا ورجالنا • ولم نر من إخواننا من إغاثة
وقلت لنا الأقوات واشتد حالنا • أطعناهم بالكره خوف الفضيحة
وخوفا على أبنائنا وبناتنا • من أن يؤسروا أو يقتلوا شر قتلة
على أن نكون مثل من كان قبلنا • من الدجن من أهل البلاد العزيزة
ونبقى على آذاننا وصلاتنا • ولا نترك شيئا من أمر الشريعة
ومن شاء منا البحر جاز مؤمنا • بما شاء من مال إلى أرض عدوة
إلى غير ذاك من شروط كثيرة • تزيد على الخمسين شرطا بخمسة
فقال لنا سلطانهم وكبيرهم • لكم ما شرطتم كاملا مع زيادة
وأبدى لنا كتبا بعهد وموثق • وقال لنا هذا أماني وذمتي
فكونوا على أموالكم وديارکم • كما كنتم من قبل ذا بغير أذية
فلما دخلنا تحت عقد ذمامهم • بدا غدرهم فينا بنقض العزيمة

وخان عهودا كان قد غرنا بها • ونصرنا كرها بعنف وسطوة
وأحرق ما كان لنا من مصاحف • وخلطها بالزبل أو بالنجاسة
وكل كتاب كان في أمر ديننا • ففي النار ألقوه بهزء وحقرة
ولم يتركوا فيها كتابا لمسلم • ولا مصحفا يخلو به للقراءة
ومن صام أو صلى ويعلم حاله • ففي النار يلقوه على كل حالة
ومن لم يجئ منا لموضع كفرهم • يعاقبه اللباط شر عقوبة
ويلطم في خديه ويأخذ ماله • ويجعله في السجن في سوء حالة
وفي رمضان يفسدون صيامنا • بأكل وشرب مرة بعد مرة
وقد أمرونا أن نسب نبينا • ولا نذكره في رخاء وشدة
وقد سمعوا قوما يغنون باسمه • فأدركهم منهم أليم المضرة
وعاقبهم حكامهم وولاتهم • بضرب وتغريم وسجن وذلة
ومن جاءه الموت ولم يحضر الذي • يذكره لم يدفنوه بحيلة
ويترك في زبل طريحا مجندلا • كمثل حمار ميت أو بهيمة
إلى غير هذا من أمور كثيرة • قباح وأفعال غزار رديئة
وقد بدلت أسماؤنا وتحولت • بغير رضى منا وغير إرادة
فآها على تبديل دين محمد • بدين كلاب الروم شر البرية

وآه

وآه على أسمائنا حين بدلت • بأسماء أعلاج من اهل الغباوة
وآه على أبنائنا وبناتنا • يروحون للباط في كل غدوة
يعلمهم زورا وكفرا وفرية • ولا يقدروا أن يمنعوهم بحيلة
وآه على تلك المساجد سورت • مزابل للكفار بعد الطهارة
وآه على تلك الصوامع علقت • نواقيسهم فيها نظير الشهادة
وآه على تلك البلاد وحسنها • لقد أظلمت بالكفر أعظم ظلمة
وصارت لعباد الصليب معاقلا • وقد أمنوا فيها وقوع الإغارة
وصرنا عبيدا لا أسارى نفتدى • ولا مسلمين نطقهم بالشهادة
فلو أبصرت عيناك ما صار حالنا • إليه لجادت بالدموع الغزيرة
فيا ويلنا يا بؤس ما قد أصابنا • من الضر والبلوى وثوب المذلة
سألناك يا مولاي بالله ربنا • وبالمصطفى المختار خير البرية
وبالسادة الأخيار آل محمد • وأصحابه أكرم بهم من صحابة
وبالسيد العباس عم نبينا • وشيبته البيضاء أفضل شيبة
وبالقانتين العارفين بربهم • وكل ولي فاضل ذي كرامة
عسى تنظروا فينا وفيما أصابنا • لعل إله العرش يأتي برحمة
فقولك مسموع وأمرك نافذ • وما قلت من شيء يكون بسرعة

ودين النصارى اصله تحت حكمكم ● ومن ثم يأتيهم الى كل كورة
فبالله يا مولاي منوا بفضلكم ● علينا برأي او كلام بحجة
فانتم اهل الفخر والجود والعلا ● وغوث عباد الله من كل آفة
فسل بابهم اعني المقيم برومة ● بما اجازوا الغدر بعد الامانة
وما لهم مالوا علينا بغدرهم ● بغير اذى منا وغير جريمة
وجيش الشام المغلوب بحفظ ديننا ● وأمن ملوك ذي وفاء وحرمة
ولم يخرجوا من حكمهم وديارهم ● وما نالهم غدر ولا هتك حرمة
ومن يخن العهد بعد وثوقه ● فذا حرام الفعل في كل ملة
ولا سيما عند الملوك فانه ● قبيح شنيع لا يجوز بوجهة
وقد بلغ المكتوب منكم اليهم ● فلم يعملوا منه جميعا بكلمة
وما زادهم الا اعتداء وجرأة ● علينا واقداما بكل مسيئة
وقد بلغت ارسال مصر اليهم ● فلم يعملوا منه جميعا بكلمة
وقالوا لتلك الرسل عنا بانتا ● رضينا بدين الكفر من غير قهرة
وساقوا عقود الزور مما يقولهم ● ووالله ما نرضى بتلك الشهادة
لقد كذبوا في قولهم وكلامهم ● علينا بهذا القول اعظم فرية
ولكن خوف الحرق والقتل ردنا ● نقول كما قالوا من غير نية

ودين

ودين رسول الله ما زال عندنا ● وتوحيدنا لله في كل لحظة
ووالله ما نرضى بتبديل ديننا ● ولا بالذي قالوا من امر الثلاثة
وان زعموا انا رضينا بدينهم ● بغير اذى منهم لنا ومساءة
فسل وحرا عن اهلها كيف اصبحوا ● اسارى وقتلى تحت ذل ومهنة
وسل بلفيقا عن قضية اهلها ● كذا فعلوا ايضا باهل البشرة
واندرش بالنار احرقوا اهلها ● بجامعهم صاروا جميعا كفحمة
فها نحن يا مولاي نشكو اليكم ● بهذا الذي نلناه من شر فرقة
عسى ديننا يبقى لنا وصلاتنا ● كما عاهدونا قبل نقض العزيمة
والا يجلونا جميعا من ارضهم ● باموالنا للغرب دار احبتي
فاجلاؤنا خير لنا من مقامنا ● على الكفر في عز على غير ملة
فهذا الذي نرجوه من عز جاهكم ● ومن عندكم تقضى لنا كل حاجة
ومن عندكم نرجو زوال كروبنا ● وما نالنا من سوء حال وذلة
فانتم بحمد الله خير ملوكنا ● وعزتكم تعلو على كل عزة
فنسأل مولانا دوام حياتكم ● بملك وعز في سرور ونعمة
وتهدين اوطان ونصر على العدا ● وكثرة اجناد ومال وثروة
وثم سلام الله تتلوه رحمة ● عليكم مدى الايام في كل ساعة



تمت العقيدة المباركة بحمد الله وحسن
عونه وتوفيقه الجميل وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما

كتبه الانسان
الى يوم
للربو
ولا حول
ولا قو
ة الا
بالله
العلي
العظيم